بما وافق المصحف من غير اثر كما قدمنا
أما من قرأ بالكامل للهذلي او سوق العروس
للطبري او اقناع الأهوازي او كفاية ابي العز
او منهج سبط الخياط او روضة المالكي و
نحو ذلك على ما فيه من ضعيف وشاذ عن
السبعة والعشرة وغيرهم فلا نعلم احدا ذكر
ذلك ولا زعم انه مخالف لشيء من الاحرف
السبعة بل ما زالت علماء الأمة وقضاة
المسلمين يكتبون خطوطهم ويثبتون شهاداتهم
في اجازاتهم بمثل هذه الكتب والقراءات وانما
اطلنا هذا الفصل لما بلغنا عن بعض من
لا علم له ان القراءات الصحيحة هي التي عن
هؤلاء السبعة أو ان الأحرف السبعة التي
اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم هي
قراءات هؤلاء السبعة بل غلب على كثير
من الجهال ان القراءات الصحيحة هي التي
في الشاطبية والتيسير وانها هي المشار
اليها بقوله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن
على سبعة أحرف حتى ان بعضهم يطلق على

على

على عالم يكن عن هؤلاء السبعة شاذا وربما
كان كثير مما لم يكن في الشاطبية والتيسير
وعن غير هؤلاء السبعة اصح من كثير مما
فيهما وانما اوقع هؤلاء في الشبهة كونهم
سمعوا انزل القرآن على سبعة احرف وسمعوا
قراءات السبعة فظنوا ان هذه السبعة
هي تلك المشار اليها ولذلك كره كثير من
الأئمة المتقدمين اقتصار ابن مجاهد
على سبعة من القراء وخطئوه في ذلك وقالوا
الا اقتصر على دون هذا العدد او زاده او
بين مراده ليخلص من لا يعلم من هذه
الشبهة قال الامام ابو العباس احمد بن
عمار المهدوي فاما اقتصار اهل الامصار
في الأغلب على نافع وابن كثير وابي عمرو
وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي فذهب
اليه بعض المتأخرين اختصارا واختيارا
فجعله عامة الناس كالفرض المحتوم حتى
اذا سمع ما يخالفها خطأ او كفر وربما كانت
اظهر واشهر ثم اقتصر من قلت عنايته

Copyright © King Saud University